بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر يا كريم يا رحيم •

كتاب الفرق في شرح احوال مذاهب المسلمين والمشركين وهو مرتب
على عشرة ابواب **الباب الاول** في شرح فرق المعتزلة وفيه ثلاثون
فصلا **الفصل الاول** في بيان ما يشترك فيه سائر فرق المعتزلة

اعلم ان المعتزلة كلهم متفقون على نفي صفات الله تعالى من العلم والقدرة
وعلى ان القرآن محدث ومخلوق وان الله تعالى ليس خالقا لافعال العبد

الفصل الثاني في انهم لم يسموا معتزلة كان واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد
من تلامذة الحسن البصري ولما احدثا مذهبا وهو ان الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر
اعتزلا حلقة الحسن البصري وجلسا ناحية في المسجد فقال الناس انهما اعتزلا
حلقة الحسن البصري فسموا معتزلة لذلك قال القاضي عبد الجبار وهو رئيس
المعتزلة كلما ورد في القرآن من لفظ الاعتزال فان المراد منه الاعتزال عن الباطل
فعلم ان اسم الاعتزال مدح وهذا فاسد لقوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فان المراد من هذا الاعتزال هو الكفر **الفصل الثالث** في فرق المعتزلة

اعلم انهم سبعة عشر فرقة **الفرقة الاولى** الغيلانية اتباع غيلان الدمشقي
وهؤلاء يجمعون بين الاعتزال والارجاء وغيلان هذا هو الذي قتله هشام بن
عبد الملك سابع خلفا بني مروان **الفرقة الثانية** الواصلية اتباع واصل بن عطاء
الغزال وهو اول من قال ان الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر ولا منافق ولا مشرك ومن
مذهبه ان عليا وطلحة لو شهدا في شيء واحد فشهادتهما غير مقبولة وان شهد فيه
كل واحد منهما مع شخص اخر فشهادته مقبولة **الفرقة الثالثة** العمرية اتباع عمر
ابن عبيد وقولهم ان شهادة طلحة والزبير غير مقبولة بوجه ما **الفرقة الرابعة**
الهذيلية اتباع ابي الهذيل العلاف ومن مذهبهم ان خالقية الله تعالى قد انتهت
الى حد لا يقدر ان يخلق شيئا آخر **الفرقة الخامسة** النظامية اتباع ابراهيم
ابن سيار النظام ومن مذهبهم ان العبد قادر على اشياء لا يقدر الله تعالى على
جنسها والاجماع وخبر الواحد والقياس ليس بحجة عندهم ولا يذكرون
الصحابة ولا عليا بسوء **الفرقة السادسة** الثمامية اتباع ثمامة بن اشرس
وكان في زمان المأمون ومن مذهبه ان الفعل يصح من غير الفاعل **الفرقة**
السابعة البشرية اتباع بشر بن المعتمر وعندهم ان اللطف غير واجب على
الله تعالى **الفرقة الثامنة** المعمرية اتباع معمر بن عباد السلمي وهم
يثبتون النفس الناطقة كما هو مذهب الفلاسفة ويثبتون في الجسم معاني
غير متناهية **الفرقة التاسعة** المردارية وهم اتباع ابي موسى عيسى
ابن صبيح المردار وهو تلميذ بشر واستاذه جعفر الجرث وجعفر المبشر
الفرقة العاشرة الهشامية اتباع هشام بن عمرو الفوطي وقد كان يمنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)